السنة الاولى عـدد ٢ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° 2

المكاتبات

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تعنون باسم مدير الجريدة

* محمد عبابسة الاخضري *

Directeur : ABABSA MOHAMED

1, Place Distrée - ALGER

صاحب امتيازها

جوكلاري محمد الشريف

Gérant : JUGLARET «dit» MOHAMED CHÉRIF

المرصاد

El-Merçad

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة ٤٠ ..

عن نصف السنة ٢٠ ..

في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥ ..

في سائر الاقطار ٥٠ ..

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

الجزائر — يوم الجمعة ٢١ شعبان ١٣٥٠ — جريدة دينية ملية اخلاقية تصدر كل يوم الجمعة — الموافق ١ جانفي ١٩٣٢

النيابة المالية وحالة الامة

ستفتح يوم ١٠ جانفي ثمانية ميادين لتجديد انتخاب ثمانية من النواب الماليين . اثنان لقسم عمالة قسنطينة وهما قسم باتنة و بسكرة . وقسم سطيف ونواحيه . واثنان لقسم القبائل . واثنان لقسم الجزائر . واثنان لقسم وهران . وغالب نواب هذه الاقسام لهم مزاحمون في ميدان الانتخاب وستئول المسالة الى تعصبات واغراض لا طائل بعدها سوى سريان العداوة والتفرقة بين طبقات الامة والحال انها في اشد حاجة الى الاخوة الاسلامية التى كثيرا ما حثهم عليها دينهم الحنيف على لسان نبيه الرؤوف الرحيم !

ان النيابة باقسامها الثلاث . البلدية . والعمالية . والمالية . حق من حقوق الشعب الجزائرى منحته دولة فرنسا اياه بعد ما جربته فى مواقف الشدائد وخصوصا الموقف الشديد موقف الحرب العالمية الكبرى ! فقد شاهدت فرنسا من الامة الجزائرية ما ادهشها من اخلاص وصداقة وبذل مال وتضحية نفس زيادة على الثبات في المواقف . مواقف الدمار والفناء

وبعد ما وضعت الحرب اوزارها تفضلت الدولة الفرنسية بهذه النيابات ترضية لهم وجزاء لاخلاصهم وصدقهم الذى اهلهم ان يجلسوا مع اخوانهم المعمرين في مجالس المشورة في جلب المصلحة ودفع المضرة

ماذا جنت الامة يا ترى من نتائج هذه العطية ! وماذا اتصل بيدها من الفوائد التى يتنعم بها جيرانهم المعمرون واخوانهم المستميتون بالامس امام الصواعق لاحياء العلم المثلث ! اذا نظرنا بعين الانصاف واردنا ان نبين جزءا من الحقيقة التى التزمنا ببيانها . نقول ان هذه النيابة عبارة عن منحة شرفية معنوية يتلذذ بها الاقوياء من اخواننا بنيل كرسى يتربع عليه فى قاعة النيابة كسائر النواب العاملين ! اما الامة الجزائرية فانها لم تنل اي فائدة فيما مضى من فوائد هذه النيابة التى بذلت لاجلها كل عزيز لديها ! ان الاهلى الجزائرى كان يحدث نفسه واهله وعشيرته بآمال طوال لانه يعتقد ويجزم ان فرانسا بعد انتصارها على اعدائها تلتفت بقوتها المادية والادبية فتجهز على اعداء الاهالى وتحاربهم كما حاربت اعداءها بكل قوة وعتاد : ان اعداء الاهالى الجزائريين معروفون عند الحكومة الفرنسية وهما عدوان اثنان ، ولاكنهما فى غاية القوة والجبروت . الا وها الفقر المهلك والجهل المبيد ! كان الاهلي المسكين يعلق هذه الامال على جانب فرنسا القوية التى اصبحت ملجأ حتى لاعانة الدول العظام

ان الامة الجزائرية اعطيت هذا الحق حق النيابة . لكن لطول انتظار النتيجة اصبحت تتساءل هل هذه النيابة حقيقية ام معنوية . واذا كان الاول هو المتبادر للفهم فهل تمكنت الامة الجزائرية بشيء من حقوقها الطبيعية التى يتمتع بها جيرانها المعمرون الذين كانوا مع اخوانهم الاهالى ايام الاستماتة فى سبيل احياء فرنسا وايام سيلان الدم ممزوجا لا فرق بين اهلى ومعمر بل كلهم كانوا يتناشدون بانشودة «لامارسيز» الوطنية . ولا غاية للجميع سوى انتصار فرنسا وحياة دولتها ووطنها المنيع :

اجيبونا ايها النواب الكرام فانتم ادرى بسبب الخيبة خيبة الاهلى من مصلحة النيابة وفوائدها الجمة ان اعظم مصلحة للاهالى هى احياء الفلاحة بتعميم الري على البلاد الجزائرية سيما ناحية الجنوب كارض الحضن والسباخ المعرضة دائما لخطر اليبس لشدة الحرارة وقلة الامطار ! سيما فى هذه السنين الاخيرة ، فان الفلاح اصبح فقيرا فارغ اليد من جميع مواد الحياة ! زيادة على ما اصيب به من كوارث اجتاحت له البقية الباقية بين يديه ومن اخطرها موت المواشى ونكبة الجراد . وثقل المغارم ! كل هذا يحل بالفلاح الاهلى والسادة النواب يتزاحمون على النيابة ويتطاحنون لاجلها . ولست ادرى لم هذا التطاحن والتصادم يا ترى اهو لفائدة الامة ولا فائدة ظهرت على ايديهم ام هو لفائدة الخاصة ... ونحن نلقى اسئلة على السادة النواب مع احترام اشخاصهم . ونلتمس منهم الجواب بما يقنعنا في هذا الموضوع

١ — لماذا لا ينال الفلاح الاهلي حقه من الاعانة الفلاحية كاخيه الفلاح المعمر «الكلون»

٢ — هل انتم على علم من ان الفلاح اصبح محتاجا حتى للقوت الضرورى خصوصا هذه السنة !

هذا ما نلتمسه من حضرتكم ان تجيبونا عنه الآن وتبينوه للامة يوم مقابلتكم لها واستعراضكم

الكفاءة

مجد اساسى لكل مشروع

حقيقة ان نجاح المشاريع الكبرى والمؤسسات العظيمة محتاج قبل كل شيىء الى الخبرة المدققة والكفاءة التامة والاحاطة الواسعة بحركات ذلك العمل ليكون العامل فيها والمسير لدواليبها متحليا بتلك الصفات التى هي بمنزلة الروح للجسد لكل المشاريع قل شانها او كبر

ومهما انعدمت منه تلك الميزات انعدم ذلك المشروع وتناثرت انقاضه وهوت اسسه

لان العامل اذا لم يكن كفؤا لمهنته الشاقة متاهلا للتربع على منصتها والقبض على ناحيتها غمرته العقبات وانزلق الى الهوة وتراكمت على راسه الجبال والاثقال بدل تغلبه على تلك الصعوبات والعامل كيفما كان امره ومذهبه وصبغته ملزوم [لزوم الجائع الى طهي الطعام] لكفاءة والخبرة بطرق عمله واساليب مهنته

فان كان كفؤا مستحقا اجتاز بمشروعه الخطوات الشاسعة والمراحل النائية الى الامام لان الخبرة هي التى تسهل له الصعاب وتسوى له المشاكل وتغلبه على مشاوئيه

ومن كان جاهلا بحقيقة عمله لا يفقه من كنهه الا القليل النادر لا يعلم من حركات الاعمال وسيرها الا ما شاهده صدفة او سمعه فجاة وتعنت وابى تعاطى اسباب الكفاءة فلا جرم ان قلت محاولته النجاح ضرب من الجنون وافعال العقلاء تصان عن العبث فالمصلح ان لم يكن الكفؤ الفذ لما قمتم به من الاعمال . اما مسائل التعليم وعدد المهملين من ابناء الاهالى من غير تعليم . وبيان حالة الفقراء الذين هم على شفا جرف من الهلاك خصوصا فى هذا العام وعند اشتداد البرد فسيهلك من اجلها كثير من الامة ويذهب ضحية التقصير والسكوت فيها ان دام الامر هكذا وكثير من الاسئلة نرجيئها الى عدد قابل . واسمحوا لنا ايها السادة . فاننا اخوان مسلمون يجب ان نعمل بقول الصادق المصدوق ...

كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

المرصاد

والحكيم المنتبه والعامل المتبصر والمحنك الممارس صعب عليه النجاح وتورط فى دعايته وانقلب انصاره خصومه وهزء وابه ما دام الجهل ملازما له

ومهما حاول الهجوم على اضداد فكرته عاب والاخفاق راسماله والخيبة ربحه ونتيجته لان دعايته تحتاج الى دعائم تؤسس عليها واركان تشاد فوقها ابنيتها واذا عدمت تلك الاركان عدم البنيان ولربما يتسور ذلك المسكين المتطاول ورطة لن يرفع بعدها راسه ولا طرفه

والدعاوى ما لم تقيموا عليها

بينات ابناؤها ادعياء

فالمعلم اذا لم يتزود من الكفاءة ما يؤهله للتعليم ولم يحصل على اي قسط من المعلومات التي تجعله فى عداد امهر المعلمين فلا غرابة ان تلفى الجهالة ضاربة اطنا بها بين تلاميذه وترى جل الاباء ناقمين عليه ساخطين على الحظ الذى قادهم لمد اولادهم له . والصحافي اذا عدم ميزة الكفاءة وحرم حظ الخبرة التى تجعله في مقدمة جنود صاحبة الجلالة المتوجين اسقط صحيفته او مجلته بيده وهدم ما يريد تشييده من حيث لا يشعر وارسل صحيفته الى حيث الموت والفناء الا بدى والا عاشت عيشة اسافل السفلاء ولا تكاد تنظر صحيفته حتى ترى الفوضى والاضطراب قد سيطرا عليه وتكاد تشم من نكهة قلمه ما يبعث على لفظها من فساد تحرير وغريب تعبير واضطراب في الترتيب

وكثيرا ما ترى ذلك المسكين العزيز الذى دفعه الجهل والفضول الى حشر سيادته ..... في طليعة الصحفيين عادلا عن الغاية والشعار اللذين هما اساس صحيفته ويهرول من ذلك الوادي الى واد وما اكثر هذا اللفيف في الصحافة العربية

والتاجر اذا كان جاهلا بمجرى تجارته عاجزا عن اقتناء اجود البضائع واكثرها رواجا لا يفرق بين غشها وسمينها ابصرت من باب دكان متجره سقامة الذوق وفساد التنسيق ورايت الجهل متابطا بابه وهو يسخر من صاحبه ولا يكاد يمضى ردحا قصيرا في ذلك المحل الا والسندات قد تساقطت

عليه تساقط اوراق الخريف واكتظ على بابه المرابون اكتظاظ الابل على الماتم ووقف مبهوتا لا يدرى من اسباب النجاة الا يا لطيف الطف (بالك الموت يا تارك الصلاة) ولو كان من ذوى الكفاءة لا دخل على تجارته ما تقتضى من النظام وما تطلب من التحسين اما وهو قد وأد نفسه بيده العرجاء وفكره السقيم فلا عتب ولا ملام

فاليك اخى العاجز التى نصيحتى راجيا منك ان تفتح لها اذانك وتدخلها جنانك ولا تشمئز من كلمة عاجز او جاهل فالاله خلقنا جهلاء وارشدنا لطرق العلم والتعليم

(والله خلقكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا الاية) (وفوق كل ذى علم عليم) فاذا لم تعط من المواهب ما يكفيك ومن العلوم ما يغنيك فسل ربك يهدك وتعاط التعليم واستلل من دماغك تلك الدعاوى الزائفة فتغدوذ اكفاءة وعلم بكل حرفة شئت مزاولتها وتخصصت فيها

اما اذا تماديت على ضلالك وطغيانك فشق بانك تعيش بؤرة الجهل وتحشر في زمرة الجهلاء

فاذا كان لك العقل السليم والسراى المستقيم فاطلب تعلم ماجهلته وليكن التواضع قائدك والجد رائدك لتستحق ساعتئذ رفع راسك بين اقرانك وخلانك لانك اصبحت كفؤا قديرا وغيرك بات جاهلا غريرا

الجزائر — غريب عبد الرحمن

أثر التوحيد في النفوس

«٢»

بعث صلى الله عليه وسلم للناس كافة عربيهم وعجميهم وهم على عوائدهم التى شبوا عليها في عهد الصبا وهي تخالف ما بعث به على خط مستقيم ومن الصعب الاقلاع عليها بعد ما لبثوا فيها من عمرهم سنين ولا قوة تعاضده صلى الله عليه وسلم على مكافحتها وازالتها من صدورهم الا قوة الايمان تلك القوة التى شجعته مع وعد الله على افتحام المخاطر والله لا يخلف الميعاد (يا أيها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) فقام داعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا يهتدى به فى ظلمات بحر الجاهلية المتلاطمة الامواج فاجاب تلك الدعوة السامية بادئ الامر قليل رغم العقبات التى تعن لمليها والعراقيل

ولم ترفع تلك الاقلية الضئيلة فى وجه مخالفيها رمحا ولا قناة بل سارت على النهج القويم الذى سار عليه امامها الاعظم صلى الله عليه وسلم من دعوة الناس بالحكمة والموعظة الحسنة ومسالمة من سالم في الدين (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين) اما الذين يحاربونهم في دين الله ويحاولون ان يحولوا بينهم وبين معتقداتهم فانهم يقفون لهم كالشجى في الحلق ولم ترهبهم مع قلتهم الاغلبية الساحقة بعددها وعددها لانهم جاعلو نصب اعينهم (ادن من الموت توهب لك الحياة) ليقينهم ان الذين يبذلون انفسهم ضحية له هو الحق والذى يقاومونه هو الباطل (والحق يدفع ترهات الباطل)

دعاهم صلى الله عليه وسلم لترك عوائد الجاهلية التى كانت بذرة شقاق ومدعاة للتنافر والفراق كعبادة البقر والشجر والحجر واتخاذها وسائط تقرب الى الله زلفى في زعمهم حتى ان كل فريق يظن والظن لا يغنى من الحق شيئا انه على حق وغيره على ضلال وواسطته هي العظمى دعاهم الى توحيد الله في ذاته وصفاته وافعاله وعبادته دعاهم الى المساواة بين القوي والضعيف والصعلوك والشريف والحر والعبد الا بالتقوى (ان اكرمكم عند الله اتقاكم) فالذين اجابوا داعي الله خلعوا لباس التنافر والفراق وارتدوا رداء الاتحاد والاتفاق ووشحوا ذلك بالايثار على النفس كما اخبر عليهم في الكتاب (ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون)

يتبع — حمزة

تحية المرصاد

كثر التساؤل عنك يا مرصاد — وتشاء مت لبروزك الاضداد
ان يزعموا مكرا بانك «شبحة» — فبك المدارك لا الفلوس تصاد
صح فيهم بالحق اعظم صيحة — وشعارك الاصلاح والارشاد
واذكر لهم ان المراد رشادهم — هيهات ما غير الرشاد مراد
ان الرقاد على العيون مخيم — فمتى يزول على العيوف رقاد
الحق اجدر بالدعاية، فادعهم — للحق، واجهد، فالحياة جهاد
وابعث رسوم الدين فيهم انها — بادت كما بادت ثمود وعاد
افكارهم فيها «الخرائف» عششت — لولا رجال عنهم قد ذادوا
وارصد من العلماء كل مقصر — فكثيرهم عن ربهم قد حادوا
فبعوا بكسر بيوتهم، وتعللوا — بمنى طوال، ما لهن نفاد
ودعاهم داعى الهدى فتخلفوا — ودعاهم داعى الهوى فانقادوا!
وارصد من التجار من يغشى الربا — ويرى حلالا ما لديه يفاد
وارصد جميع المسرفين بحكمة — فبحكمة كل النفوس تقاد
واذا بدت «شقلالة» في معشر — فارشد همو للصلح فهو عماد
ان «الطباج» من الالى «طبجوا» به — شوك امام العاملين قتاد
انا «زعفنا» من «دواس» رجالنا — فهم لاجل «دواسهم» شراد
وهم نعامات لكل مهاجم — وعلى اذى اخوانهم اساد
واذا دعوا للبذل فى سبل العلى — ضربت على ايديهم الاصفاد
والى الحقيقة مل ولا تحفل بمن — يرسى الخيال كانه منطاد
واصدع بقول الحق دون تخوف — فبه اليك تقرب الابعاد
وحذار ان تصل الملامة مرعدا — ان النفوس يملها الارعاد
دعه كقرد راقص فى «بطحة» — كبرى عليه يضحك الاشهاد
واذا بدا لك فى الطريق «مريع» — فاسكت عليه فانه (مرماد)
متلاعب بك «للشفاية» والهوى — كيدا كما يتلاعب الاولاد
وخذ اشترا كى الف الف تحية — منى فما انا بالفلوس جواد!
ولقد رضيت بان يكون هدية — لك راس مالى اسطر ومداد
فاقبل ولا تردد علي هديتي — فلها كما لفلوسهم نقاد
عش سالما ما قال فيك معرض — كثر التساؤل عنك يا مرصاد

الحارث بن همام

مشاهدات

نهج البوسفاء عنوان واسم غريب وسكانه غرباء ذلك هو نهج «لامارين» البحر تمر كل ساعة من ساعات الليل فترى اولئك اليتامى والقصار والعراة الحفاة تظلهم السماء وتاويهم الغبراء فراشهم الحجر الصلد وغطاؤهم السقف المثقوب والكاغد المفتت منظر تفتت له الاكباد ويحن جزعا اليه الجماد كلف نفسك المرور ذات يوم من الغروب الى الشروق فترى اولئك المساكين الذين ضاقت بهم الارض بما رحبت متكئين على بعضهم بعضا «كانهم خشب مسندة» يئنون ويشكون ومن سوء الحياة قانطون فرحماك رب رحماك ولقد صدقت يا منفلوطى حيث قلت (الاشقياء فى الدنيا كثيرون)

الحانة السعيدة مررت بشارع (باب عنزون) المكتظ بشتى الاناسى فرايت في احد الانهج المتفرعة منه الى نهج جول فيرى حانة يا لها من حانة كلنا يعرف ان اسمها قهوة وفي ضمنها الوسكى والصودا او كلنا يعلم جواز بيعها عندهم انما الذى راعنى هو ما رايته من بنات عاريات الوجوه كاشفات الصدور يتبرجن بزينتهن ولا يستحين

من كل بستان زهرة

الاقدام

اذا عزمت فكن كالليث مندفعا
ولا تقف في طريق الامر مذعورا
أقدم على الامر تدرك وجه مخرجه
ويمس كل عسير منه ميسورا

محمد العيد

* * *

بعض الناس

ان تسأل الايام عن اعمالهم
قالت : وقول الصدق فيه شفاء
نبذوا سبيل الرشد خلف ظهورهم
وبدى لهم في الترهات رجاء

جلول البدوي الغريسي

* * *

عاقبة التنافر

بنى وطنى خلوا التنافر عنكم
فمنه البلايا وهو داعية الخسر
اضربنا في ديننا وبلادنا
وصيرنا في حالة الذل والقهر
اما ننتهى عن غينا بتضامن
فنمسك شمس العز بالانمل العشر

احمد بن الحاج يحيى

* * *

ويشربن بدورهن كؤوس الصهباء علنا وعلى مرءى من الناس. والمعلم صاحب البارة يرى انه سعيد حيث يجد عندهن الصانتيمات وهن سعيدات ايضا لانهن يشربن امنات ومن ايدى العدالة سالمات ومن تذمر الناس هازئات ساخرات

زوابع .....! وقفت على شاطئى البحر اتفرج كغيرى انظر الى الامواج المتوالية واحدق ببصرى بعيدا لارى اين وصلت تلك الباخرة التى اقلعت ساعتئذ فابصرتها عايية كانها هى قفلت راجعة فتساءلنا فقيل لم تستطع التغلب على العواصف

ورانا فى المرسى (المرفا) القديم كثيرا من الآلات الميكانيكية والسفن الصغيرة مشتتة على الشاطئ بعد ما انتقم منهم البحر شر انتقام فجذب ما شاء والقى الى البر ما شاء وفى نفس اليوم حاولت باخرة البريد التابعة لشركة (ترانزاتلانتيك) الاقلاع لتذهب الى مرسيليا فهددها البحر فتابت واقلعت عما اصرت عليه واستغفرت عن ذنبها

وبعد هذا وصلت باخرة انجليزية قيل انها اعظم باخرة في العالم وهي التى سموها «لامبريس اوف برطان» وعللت نجاح مسعاها في الوصول الى ضخامتها ودقتها وما بلغت مناها فتابت بخفي حنين

وبلغت امواج البحر الى بيوت شركة (ترانزا تلانتيك) فافسدت بعض المكاتب والادارات

اما صخور «المول» المشهورة بدقة احكامها وعظمة هيكلها ومتانة وضعها فقد نالت قسطا من

لبس (البيري) تدرج الى لبس « البرنيطة »

خطر يداهم القومية الاسلامية فهل انتم له منتبهون

كل شعب له مميزات في هياته ولهجاته وعاداته يعرف بها بين الاجيال، وتصان بها قوميته من الاضمحلال، وما تزال الشعوب الحاكمة العارفة بمالها وما عليها والشاعرة بما حولها من نافع وضار ضنينة بهذه المميزات ضن البخيل بالنول، محتفظة بها احتفاظ المحارب بسلاحه في القتال، فتمر السنون تلو السنين وهى لا تبرح عاكفة عليها؛ مفاخرة بها، وعلى عكسها الشعوب المستضعفة التى يفشو فيها الجهل وتقل فيها عاطفة الغيرة الوطنية ينبو عن كثير افرادها تصور ما يتهددها من خطر تقلد القوي فتندفع فيه اندفاع النكباء في الهباء لاعتقادها ان القوي مثال صالح للانسانية الكاملة في كل شيء، وهكذا تاتي هذه الفكرة السخيفة السارية فى عقليتها على الكثير من مميزاتها وما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم

والشعب الجزائرى كان معروفا — فى شبابه وايام عزه وسلطانه — بشدة تمسكه بمقوماته حتى الصغير التافه منها ولكنه — ويالالاسف — اخذ يفقد هذه الصفة في سنيه الاخيرة بسبب ما طرأ عليه من وهن واستضعاف، فنبذ ما ورثه عن آبائه واجداده فى الماديات والمعنويات واخذ — الا من رحم ربك — يتهافت على شارات الاغيار، تهافت الفراش على ضوء النار، اولا تبصر كيف ان كثيرا من ابنائه الذين يحسبون انهم على شيء من الثقافة والحضرية استغشوا ثيابا غير ثيابهم، وانتحلوا آدابا غير آدابهم، وتداعوا اليها كما تداعى الاكلة الى القصاع، وليس لهم منها اقل انتفاع.

لقد كان لنا بعض الصبر إزاء ما يلبسون من تقليد، ويبذلون فيه من جهد جهيد، وقلنا من قبل — تسامحا — لهم سعة في هذه العاديات فما هي عليهم بالعاديات، حتى بلغ السيل الزبى باقراطهم فى التشبه العادي الى درجة كادت تلحقه بالتشبه الدينى الموجب للا رتداد، نعوذ بالله من سوء المعاد.

ولم يسؤنا من امرهم ما ساءنا من نبذهم لآخر شعار قومي لهم فى اللباس وهو لباس الراس بنوعيه من عمامة وطربوش واستبدالهم به خرقا سوداء يدعى واحدها « البيري » باللسان الفرنساوى نراها على رؤسهم كغربان، تنعب عليهم بالويل والخذلان ساءنا منهم ذلك اكثر من كل شيء لاننا نخشى ان يتدرجوا به — او يدرجهم الغير — الى لبس (البرنيطة) التى يصبحون بها كاجانب عن دينهم وجلدتهم لا بالمسلمين يلتحقون، ولا من الاجانب يحسبون، وان مثلهم فى اهمال البقية الباقية من لباسهم القومي واستبدال الذى هو ادنى بها مثل الجيش الذى لا يبقى له من معاقله العديدة الا معقل واحد فيدعه زهدا فيه ويقبل على مكمن لعدوه يحسبه شاغرا منه وما هو منه بشاغر فيصطدم واياه شر اصطدام، من حيث اراد النجاة والسلام؛

وقد يقول قائل ما هذا التهويل فى امر جعله الشارع واسعا ووكله الى اذواق الناس وعاداتهم بحسب ما يساعدهم عليه الزمان؟ والمكان والجواب ان الامر كذلك ما لم يفض الى فقد الميزة بين مسلم وغيره وقد ورد من حض الشارع على الاحتفاظ بالميزة الاسلامية ما يحسبه البعض مشروعا لغيرها كالامر باعفاء اللحى وقص الشوارب والحض على لباس البياض في المواسم وامره بمخالفة اهل الكتاب فى بعض عاداتهم فى الاكل. كل هذا إرشاد منه الى هذا الباب الذى هو من الحماية القومية على جانب عظيم

فلنحض اخواننا المسلمين على احترام نفوسهم بحفظ لباس رؤسهم، واذا كان — ولا بد — من التجاوز فليكن فيما عدا لبس الراس من انواع اللباس، فقد لا يكون به من بأس.

ولننع على اخواننا (البيريين) هذه البئر التى وقعوا فيها على رؤوسهم هاوين، عساهم يرجعون الينا تائبين «وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين»

من الادارة

ليكن فى علم قراءنا الكرام ان المدير سيخرج في هذه الايام ليزور بعض اصدقائه ومحبيه وقراء صحيفته بسطيف ثم باتنة ثم بسكرة وضواحيها وليعلموا ان كل من قبل العدد الثانى هذا عد مشتركا قانونيا

نداء الى السادة الناخبين بجهة برج « امنايل »

ايها الناخبون الفضلاء

انا ليست لى غايات شخصية؛ انما اعتقد ان الاهالى الجزائريين وخاصة رجال البلاد القبائلية الناشطين لهم كلام يقولونه ولهم اعمال يجب ان يقوموا بها على بساط المشاركة الشريفة مع سائر قوات البلاد الحية، وذلك في الوقت الذى ضربت فيه الازمة اطنابها على ربوع سائر بلاد الدنيا.

ما تقدمت اليكم طالبا منكم انتخابى لمجلس النيابات المالية، الا بعد ما تلقيت طلبات كثيرة بغاية الالحاح من نواب ناحيتكم الذين اشربوا في قلوبهم حب الاتحاد والاتفاق والذين اعتقدوا انه لابد ان ينوبهم في المجلس نائب حر مستقل.

وانني شخصيا ارى ان النائب المسلم في المجالس الجزائرية لا يجب ان يكون صورة لاروح لها ولا يجب ان يكون وظيفه هو قضاء بعض الحاجات الخصوصية. فان ضعفنا لم يتسرب الينا الا من هذه الناحية.

والحكومة تعتقد بواسطة جمود وخمود نوابنا اننا لا نطلب شيئا ولا نسعى للتحصيل على اي امر. وهنا لك بعض مجاملات يقوم بها نوابنا تجعل المصالح العامة الاسلامية ضائعة وتبقى الادارة العليا جاهلة كل الجهل حاجاتنا ورغباتنا.

فمشاركتنا في الحياة العامة يجب ان تكون فعالة ويجب ان تكون حرة. والجزائر لا تشتكى ضرراً ولا يصيبها مكروه اذا شارك الاهالى المسلمون مشاركة صادقة مخلصة فى اعمالها.

فانا تقدمت اطلب منكم انتخابى والله يشهد اننى لا اريد الا خدمة المصلحة العامة والسهر على درس المسائل الحيوية التى ترقى حالة المسلمين المادية والادبية. وانى اعاهدكم والتزم لكم علنا باننى لن اسير في كل اعمالى الا متقادا للمبادى الشريفة، واننى لن انحط ابدا الى دركة الفرق والصفوف؛ فان الفرق والصفوف هي التى جنت جناية فظيعة على بلادنا القبائلية البديعة. وعاقت سيرها فى سبيل الترقي.

انني اتقدم اليكم اطلب الاخوة والوفاق والسلام واريد ان اتولى الدفاع عن مصالح الناحية القبائلية بكل جهدى

وانتم تعرفون انني ابن عائلة طالما اجتهدت الاجتهاد المحمود لخدمة مصالح بلاد القبائل في ميادين التجارة والفلاحة. وانني لهذا اعتقد باننى استطيع ان ابذل نصائح وارشادات مفيدة.

ان الحالة الاقتصادية اليوم تجبرنا على ان نجعلها فوق كل المسائل الاخرى وفوق الخصومات السياسية. والنواب الماليون يجب ان يشاركوا مشاركة فعلية فى ادارة اموال البلاد العامة. فاذا سعى النواب فى المجلس المالى في تكوين ثروة الاهالى بواسطة القروض الفلاحية والتجارية فانهم بذلك يجعلون مقدرة الاهالى قوية على معالجة المسائل المالية، وبواسطة ذلك يمكن ان يوجد الشغل للجميع وتنعدم البطالة وتروج سوق البضائع لان الاهلي اذا وجد بين يديه مالا حرك السوق. وبهذه الواسطة ايضا يمكن انقاذ الاهالى من بين مخالب المرابين. وسنطلب من الادارة العليا ان تحمي البضائع الجزائرية بواسطة رسوم جمركية مثل الزيت والتين والدخان حتى لا تستطيع نتائج الخارج مزاحمة نتائج بلادنا. فتقديم مثل هذه المطالب والدفاع عنها بصفة حكيمة؛ تلك هي فى نظرى واجبات النائب الاهلي في هذه الساعة. وبما اننى طبيب اعالج مرضاكم، فانا اعرف الناس باوجاعكم وءالامكم الحسية والمعنوية واجهد نفسى لكي اجدلكم الدواء النافع. فانا اريد ان اكون بحول الله الطبيب الذى يداوى بلادنا القبائلية العزيزة؛ ويسعى لكي يوجد فيها وسائل الصحة والاحتياط والاعانات الخيرية. حيث انها لا تملك الى هذه الساعة اي شيء من هاتيك الوسائل. وان البرنامج الصحي الواسع الذى ارتاءه الوالي العام الجليل مسيو كارد يجعل لنا الحق في ان نؤمل كثيرا بهذا الميدان. هذه امنية كبيرة سامية يمكنكم اعانتى على تحقيقها، وهذه هي الفكرة العامة والعواطف التى اتقدم بها امامكم ايها السادة الناخبون؛ وعليكم السلام

الدكتور عبد النور تامزالي

عضو بلدى بالجزائر — حامل وسام الاحترام

* * * *

(المرصاد) هذه هي الافكار الحية. والاراء الصائبة. والحكم السياسية الناضجة التى طالما كنا نود ان نسمعها من نائب ولو على سبيل الامانى والتسلى. وها هي اليوم تظهر للملاء لتسمعها الامة فتعيها حتى تعرف من تنتخب وعساها تتجرد عن الاغراض والتعصبات وتتذكر ماضيها الذى ذاقت فيه النكبات وابصرت فيه المصائب

وخليق برجل مثل الحكيم تامزالى ان ينتخب وهو منزو فى عيادته دون ان يشعر ولا يدرى وذلك نظرا لميزته العلمية ومواقفه السياسية واخلاصه مع مواطنيه وبلاده

سدد الله احوال امتنا حتى تتيقظ من سباتها قبل ان يقضى عليها

ان دام هذا الحال يا مسعود

لا جمل يبقى ولا قعود

التهديم والتخريب فزحزح بعضها وامال البعض الاخر وارتطمت الصخور على بعضها فتكسر البعض منها اما الغيوم والثلوج بخارج العمالة فلا تسال فالطرق مملوءة بالثلوج والجبال مظلمة بالضباب

ووقف ذات يوم ثلاثة ينظرون الموج المزعج فجذب البحر اثنين منهم واوشكا على حافة الغرق لولا ان قيض لهما بعض عمال الشركات البحرية فاسرعوا لنجدتهما وقد قام هؤلاء العمال بكثير من الاعمال تجاه هذه العواصف الشبيهة بالزلزال

وقد قيل ان فى عنابة غرق وابور من وابورات الحرب ولم ينج من ركابه الا اثنان نسال الله السلامة من كل عاهة تضر بالعباد والبلاد

ازمة ....؟ فى الليل البهيم والظلام المخيم وقف اثنان من عمال السكة الحديدية يتهامسان بالحديث وكان احدهما اتى شيئا فريا خاف خروجه وفشوه

فجئت انا استرق السمع لعلى استخلص من حديثهما ما يليق به فما وجدت الا قولهما معا كنشيد (زلطنا ويا للزلط) فعلمت ان الازمة اناخت بكلكلها على كل الناس والعمل قد وقف سيره ريثما تظهر النتيجة الحاسمة « انفراج الازمة » فمتى ومتى؟ اسرعى فقد طال الانتظار

الراصد

المطبعة العربية
بالجزائر
IMPRIMERIE
EL-ARABIA
70, Rue Rovigo — ALGER

تامبر «لانيش»

المشروع الوطني الذى اسسه التاجر النشيط

السيد علي قلاتي واخيه

لترويج الحركة التجارية في القطر الجزائري

الجزائر ❀ البليدة ❀ سطيف ❀ قسنطينة ❀ سكيكدة

وجميع القطر الجزائرى

في الجزائر — نهج بولفار دو فرانس عدد ٢١

LA NICHE

4, Boulevard de France, 4

ALGER

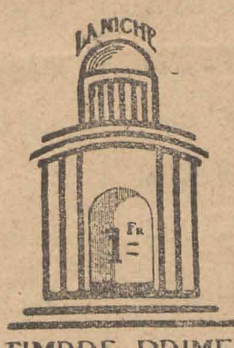

TIMBRE PRIME

الخياط الاهلي الوحيد

اذا اردت ان تلبس لباسا عصريا عربيا وافرنجيا على الذوق السليم فاسرع الى محل الوطنى النشيط السيد الساسى رابح الحائز على الشهادة الكبرى من مدرسة الخياطة العليا بباريس او كاتبوه بالعنوان اسفله فبمعاملته تحوزون مرغوبكم من بشاشة خلق ومهاودة اتمان واتقان عمل.

SASSI RABAH

TAILLEUR - 2, Place de la Régence. ALGER — Téléph. 72-15

معمل الروايح والصابون المعطر

لصاحبه

الـزواي الحـاج

زنقة بيربر وجير في نهج لاليـر

الجزائـر

Zouaï El-Hadj

Impasse Berbrugger à la Rue de la Lyre

« ALGER »

مطبخة حسن الاقتبال والترحيب لصاحبها السيد دوار علي. بنهج طروكلور قرب بطحاء ماعـون بالجزائـر؛ يوجد بهذا المطبخ الجـذاب احسن الماكولات التى يبقى اثر لذتها في كل من ذاق المطعم ولو مرة واحدة كيف وهي مطبخة حسن الاقتبال والترحيب لكل من زارها من بعيد او قريب

Restaurant des Bienvenus

Douar Ali

15, Rue des Trois-Couleurs

ALGER

المطبعة العربية

نهج رفيقو رقم ٧٠ **بالجزائر** تليفون ٦٠ ٣١

Imp. El-Arabia

ALGER — 70, Rue Rovigo, 70 — ALGER

الطباعة الحديثة عربية وفرنسوية

على كل نوع

طبع المصالح التجارية والصناعية

على كل شكل ولون

IMPRESSIONS MODERNES
en tous genres
ARABES et FRANÇAISES
Spécialités de Travaux de Ville
LIVRES & JOURNAUX ARABES

Adr. Télégr. Imp. El-Arabia - 70, R. Rovigo ALGER
Téléphone 31-60

اشتركوا في جريدتكم المرصاد

اشتركوا في جريدتكم المرصاد